



جمعية المنابر القرآنية
ALMANABR ALQURANIYA SOCIETY

منظومة
القواعد المبسوطة
لدراسة المخطوطة



نظمها
د. فهد بن المأمون الميموني





المقدمة

- 1 الحمد لله العليّ الأكرم
مُعَلِّمِ الْإِنْسَانِ مَا لَمْ يَعْلَمْ
- 2 ثُمَّ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ سَرْمَدًا
يَعْلُو النَّبِيَّ الْمُجْتَبَى مُحَمَّدًا
- 3 وَهَذِهِ أُرْجُوهُ كَالدُّرِّ
ضَمَنْتُهَا فَوَائِدَ الْمُقَرَّرِ
- 4 مَنَاهِجَ الْبَحْثِ الَّتِي تُدْرَسُ
وَكُلُّ تَأْيِيْفٍ لَهُ تُؤَسَّسُ
- 5 مَوْضُوعُهَا دِرَاسَةُ الْمُخْطُوطِ
لِسَبْكِهَا بِدِقَّةٍ مَضْبُوطَةٍ



6 فَقَدْ سَمَّا التَّحْقِيقُ لِلتُّرَاثِ فِي
عُصُورِنَا لِكُلِّ نَوْعِ آثِفِ

7 فَوَقَعَ الْخِلَافُ فِي ضَبْطِ النُّصُوصِ
وَبَعْضُهُمْ يَسْرِقُهَا فِعْلَ اللُّصُوصِ

8 فَاحْتِيجَ لِلْأَسْلَافِ وَالْأَمَاجِدِ
أَهْلُ الْحَدِيثِ هُمْ ذَوُو الْقَوَاعِدِ

9 إِذْ لَيْسَ لِلْمُسْتَشْرِقِينَ مَبْدَأُ
فِي ذَاكَ بَلْ مِنْهُمْ نَأَى وَيَبْرَأُ



ذكر بعض العيوب التي وقع فيها المستشرقون في تحقيق المخطوطات

- 10 فَجُلُّ بَحْتِهِمْ يَدُورُ عَنْ هَوَى
أَوْ مَغْمَزِ التَّحْرِيفِ أَوْ قَصْدِ حَوَى
- 11 وَلَمْ يَكُنْ لَدَيْهِمْ مِنْهَا جُ
فِي مَا مَضَى حَتَّى طَغَوْا بَلْ هَاجُوا
- 12 وَبَعْدَ ذَلِكَ اسْتَنْبَطُوا أُصُولَهُمْ
مِنْ أَدَبِ الْيُونَانِ، عُوا نَقُولَهُمْ
- 13 كَذَاكَ مِنْ فُنُونِهِمْ فِي الْغَرْبِ
لَا مِنْ قَوَاعِدِ الْهُدَاةِ الْعُرْبِ



نماذج لجهود علماء السلف في التحقيق وتقديمهم على المستشرقين في هذا المجال

14 كَالْيُونَنِيِّ هُوَ الَّذِي لَمَّ النَّسْخَ
مِنَ الْأُصُولِ فَأَقْتَضَى مِنْ قَدْ رَسَخَ

15 كَالْهَرَوِيِّ فِي نُسْخَةِ مَسْمُوعِهِ
وَعَيْرِهَا مِنْ كُتُبِ مَجْمُوعِهِ

16 مَعَ ابْنِ مَالِكٍ فِي الْجَوَارِ
وَكُلُّ ذَا لِحْدَمَةِ الْبُخَارِيِّ

17 وَابْنَ الصَّلَاحِ نَوَّهَ الْكُتَّابَا
كَيْ يَضْبُطُوا وَيَتَّقِنُوا الْكُتَابَا

18 وَمِنْهُمْ وَمَنْ اعْتَنَى تَصْنِيفَهُ
كَابْنِ النَّدِيمِ أَوْ كَذَا خَلِيفَهُ

19 بِذِكْرِ مَا صَنَّفَهُ مُصَنِّفٌ
مَعَ التَّأَكُّدِ الَّذِي يَسْتَكْشِفُ



20 واهتمَّ أهلُ العلمِ بالمُقابلهِ
بِنُسخِ السَّماعِ كِي تُشاكله

21 كما حكى القاضي عياضُ في السَّماعِ
بأصلِ شيخِ مثلِ ذا في الإِناعِ

22 وبَيَّنُّوا التَّصْحيفَ لِلنَّبِيهِ
كَالأَصْبَهانِي صاحِبِ التَّنْبِيهِ

23 قواعِدُ التَّحْقِيقِ لِلْمُنْجِدِ
وَأُسُسُ التَّحْقِيقِ وَضَعُ المَعْهَدِ



تعريف تحقيق المخطوطة

- 24 تَحْقِيقُ شَيْءٍ أَصْلُهُ: تَصَدِيقُهُ
كَذَاكَ الْإِثْبَاتُ وَزِدْ تَدْقِيقُهُ
- 25 تَقْدِيمُكَ النَّصَّ كَمَا يُرِيدُ
صَاحِبُهُ مُحَكَّمٌ فَرِيدٌ
- 26 لِكُتُبِ مَخْطُوطَةٍ لَمْ تُطْبَعِ
فَاحْرِصْ عَلَى قَدِيمِهَا ثُمَّ اشْرَعْ

أسباب ضياع المخطوطات

- 27 أَسْبَابُهُ عَوَامِلُ الْإِنْسَانِ
كَحَرِّقِ أَوْ نَهَبِ مِنَ الْخَوَانِ
- 28 ثَانِيهِمَا عَوَامِلُ الطَّبِيعَةِ
كَالْفَيْضِ أَوْ زَلْزَلَةِ مُرِيَعِهِ



شروط تحقيق المخطوطات

- 29 **وَلَا زِمَ لِصَاحِبِ التَّحْقِيقِ**
إِحْسَاسُهُ بِقِيَمَةِ الْعَتِيقِ
- 30 **مُعْتَنِيًا بِهَا وَذَا إِمَامِ**
بِلُغَةِ الْعُرْبِ عَلَى التَّمَامِ
- 31 **وَأَنَّ يَكُونَ ضَابِطَ الْخُطُوطِ**
مُرْتَبِطًا بِأُسُسِ الْمَخْطُوطِ
- 32 **وَوَاسِعَ الْإِدْرَاكِ فِي الْمَنَاهِجِ**
لِكُونِهَا مَرْبُوطَةً الْمَدَارِجِ
- 33 **وَصَابِرًا عَلَى الَّذِي يَسْتَضَعِبُ**
فِي نَصِّهِ الَّذِي لَهُ يُرْتَبُّ
- 34 **فَرِيًّا مَا تَعَجَّلَ الطَّبَاعَهُ**
فَلَمْ يُفِدْ لِقَلَّةِ الْبِضَاعَهُ



خطوات تحقيق المخطوطة

35 أَوْلَهَا يَا صَاحِبِي جَمْعُ النُّسْخِ
ثُمَّ يَلِي التَّرْتِيبُ حَسَبَمَا شَمَخُ

36 فَالْأَوَّلُ الرَّجُوعُ لِبِرْكَلَمَنَا
وَمَعَ فَهَارِسِ الْوَرَى إِنْ أَمَكْنَا

37 مِثْل: الرِّيَاضِ وَالرِّبَاطِ تُرْكِيَا
دِمَشْقَ أَزْهَرَ كَذَا بَلْغَارِيَا

38 وَنُسْخَةُ أَصْلِيَّةٌ مُعْتَمَدَةٌ
ثُمَّ الَّتِي قَرَأَهَا مُؤَكَّدَةٌ

39 أَوْ عُرِضَتْ وَقُوْبَلَتْ عَلَيْهَا
وَتَمَّ الْوُجُوهُ قِسْ عَلَيْهَا

40 وَإِنْ وَجَدْتَهَا بِإِلَا تَأْرِيخِ
فَكُلُّ عَضْرِ وَاضِحِ النَّسِيخِ

41 ثُمَّ اسْتَعِينْ بِنَشْأَةِ الْخُطُوطِ
فَرُبَّ سِفْرِ نَاقِصِ الشُّرُوطِ

42 وَالثَّلَاثُ التَّحْقِيقُ لِلْمُؤَلِّفِ
مِنْ اسْمِهِ وَنَسْبَةِ الْمُؤَلِّفِ



43 وَإِنْ تَكَ النُّسْخَةُ أَمَّا تُبْرَزُ
وَإِنْ حَوَتْ نَقْلًا لِنَصِّ؛ يُفْرَزُ

44 قَدْ تَسْبِقُ الْمُؤَلَّفَ الْكِتَابَهُ
فِيَعْتَرِي خَطْوُهُ صَوَابَهُ

45 لِدَا عَلَى الْمُحَقِّقِ التَّصْحِيحُ
فِي هَامِشٍ وَيَقْتَضِي التَّصْرِيحُ

46 وَقَابِلِ الْأَصْلِ الَّذِي يَخْتَلِفُ
وَيُثَبَّتُ اللَّفْظُ الَّذِي يَأْتَلِفُ

47 وَإِنْ تَجِدُ زِيَادَةً فِي بَعْضِهَا
فَأُدْرَجْنَهَا، أَشْرَفِي عُرْضِهَا

48 وَجَائِزُ إِضَافَةٍ لِمَا سَقَطَ
حَرَمٌ بِيَاضٍ وَهُوَ ظَاهِرُ الْغَلَطِ

49 وَيُوضَعُ الْمُضَافُ فِي الْحَوَاشِي
وَرَمَزُهُ مَبِينٌ وَفَاشِي

50 وَرَجَّحُوا اعْتِمَادَ نُسْخَةِ فَقَطْ
وَقَابَلُوهَا بِأَلْتِي قَدْ تَلْتَقَطُ

51 وَأَثَبْتُوْا اخْتِلَافَهَا أَعْنِي السَّلْفَ
وَلَا تَجْزَمَنَّ لِلْمُهَمِّ قَدْ حَذَفَ



52 وَإِنْ تَلَا مُؤَلِّفُ كِتَابِهِ
مُصَحِّحًا لَهُ فَخُذْ صَوَابَهُ

53 وَإِنْ تَجِدُ إِضَافَةً فِي جَانِبِهِ
أَشْرَلَهَا فِي هَامِشٍ ثُمَّ اتَّبِعْهُ

54 إِلَى رُؤُوسِ مِثْلِ: (صَحَّ) تُصَادِفُ
وَرَمَزَ مَحْدُوفٍ فَخَطَّ صَارِفُ

55 وَبَعْضُهُمْ يُشَكِّلُ الْحُرُوفَ
كَيْ يَدْرَأَ التَّحْرِيفَ وَالتَّضْحِيفَ

الرسم

56 وَسَائِغٌ أَنْ يُطَبِّعَ الْمُؤَلِّفُ
بِخَطِّهَا الْمَشْهُورَ فَهُوَ يُعْرِفُ

57 وَبَيِّنَنَّ كُلَّ الَّذِي قَدْ يُتَّبَسُّ
وَذَاكَ مِنْ أَسْفَارِهِمْ قَدْ يُقْتَبَسُّ

58 وَأَثْبَتِ الْأَلِفَ فِي الْأَعْلَامِ
كَ(حَارِثٍ) إِذْ جَاءَ فِي الْكَلَامِ

59 وَدُونَ الْأَعْدَادِ نَحْوَ نُطْقِهَا
كَ(مِئَةٍ) وَشِبْهِهَا فِي سَوْقِهَا



الألفاظ المختصرة

- 60 رَحِمَهُ اللهُ اخْتَصِرْبِ: (رَحَهُ)
وَفِي انْتَهَى (أَهْ) وَافْهَمَنَّ شَرْحَهُ
- 61 واخْتَصَرُوا حَدَّثَنَا بِ(نَا) (ثَنَا)
وَمِثْلُهَا أَنْبَأْنَا أَخْبَرْنَا
- 62 وَمِيمٍ مُسْلِمٍ وَ(خ) الْبُخَارِيِّ
وَالْتَرْمِذِيِّ فَ(تَا) لِلِاخْتِصَارِ

الشكل

- 63 وَإِنْ تَجِدُ أَضْلَ كِتَابٍ ضَبِطًا
بِالشَّكْلِ فَاضْبِطْنَهُ كَيْلًا يُخْلَطَا
- 64 وَشَكْلِ الْحَدِيثِ وَالْقُرْآنِ
كَيْ نَعْلَمَ الْقُرَّاءَ وَالتَّبَيَّانَا

العنوان

- 65 وَكَبَّرْنَا كِتَابَةَ الْعُنْوَانِ
فِي كُلِّ بَابٍ جَالِبِ الْأَذْهَانَ



تقسيم النص وترقيمه

66 حَافِظٌ عَلَى مَا رَتَّبَ الْمُؤَلِّفُ
وَرَقْمِ الْأَبْوَابِ ثُمَّ تُرَدِّفُ

67 رَقْمَ الْحَدِيثِ مَعَ تَرَاجِمِ الشُّخُوصِ
وَنَسْقِ الْأَشْعَارَ وَاسْتَوْفِ النُّصُوصَ

النقاط والفواصل والإنتارات

68 وَصَغَّرْنَ كِتَابَةَ الْإِسْنَادِ
وَأَبْدَأُ بِمَتْنِهِ فَنَذَاكَ بَادِ

69 وَنَقَطْنَ مَا انْتَهَى مِنَ الْجُمْلِ
وَلَا تَعَادُ فِي رُمُوزِ مَا انفَصَلُ

70 وَاسْتَعْمَلْنَ إِشَارَةَ التَّعْجُبِ
وَنَحَوَهَا فِي مَوْضِعِ مُنَاسِبِ

71 وَالنَّقْطَتَانِ فَهِيَ لِلتَّفْسِيرِ
ثَلَاثَةٌ لِخَرْمِهِ الْيَسِيرِ



الرّموز

72 وَرَمَزُ كُلِّ نُسْخَةٍ فَتُوْخِذُ
مِنْ اسْمِ شَخْصٍ فَهُوَ مَا يُحَبَّبُ

73 وَإِنْ تَشِرُّ لِفَيْئَةٍ مَخْطُوطَهُ
فاجْعَلْ لَهَا حَرْفًا تَكُنْ مِنْوَطَهُ

الحواشي

74 وَالْمَنْهَجُ اللَّازِمُ فِي الْحَوَاشِي
وَمِنْ فَرْنَسَا وَصَفُهُ فَنَاشِي

75 فَالْخُلْفُ ضَعْفُهُ تَحْتَهَا وَعَلَّقُ
فِي آخِرِ الْكِتَابِ كُلِّ مُلْحَقِ



وفي باب ذكر مصادر النص يبتار إلى

- 76 مَعِ ذِكْرِ كُلِّ مَصْدَرٍ مُؤَكَّدًا
صِحَّةَ نَقْلِ كُلِّ شَيْءٍ مُفْرَدًا
- 77 وَجَائِزُ تَرْجَمَةُ الْأَعْلَامِ
بِمَوْجِزِ الْأَلْفَاظِ لَا التَّمَامِ
- 78 فَرَبِّ مَنْ طَفَى عَلَى التَّفْخِيمِ
وَلَمْ يُرِدْ مِنْهُ سِوَى التَّضْحِيمِ

الإجازات والسماعات

- 79 وَقَدْ مَضَى جَهَابُ الْكِرَامِ
فَيُقْرَأُونَ كُتُبَ الْأَعْلَامِ
- 80 يُقَيِّدُونَ مَنْ تَلَا عَلَيْهِمْ
إِجَازَةً لِيُسْنَدُوا وَيُعَلِّمُوا
- 81 وَيَنْبَغِي إِثْبَاتُهَا وَطَبْعُهَا
إِذْ مَا يُرَاعَى فِي مُنَاهَا: سَمْعُهَا



الفهارس

- 82 وَغَايَةُ الْفَهَارِسِ التِّيْسِيرُ
لِكُلِّ سَفْرٍ أَمْرُهُ عَسِيرُ
- 83 تَنْوِيْعُهَا بِحَسَبِ الْمَوْضُوعِ
مُسْتَنْبَطًا مِنْ مَتْنِهِ الْمَصْنُوعِ
- 84 فَالْفَهْرِسُ الْقَدِيمُ لِلتَّرَاجِمِ
وغيرها فَاخَذْنَا عَلَى الْمَعْجَمِ
- 85 أَوْلَاهَا الْوَجِيْزَةُ الْمُقَالَءُ
أَجُودُهَا الطَّوِيْلَةُ الْمُفْصَلَةُ



المقدمة

- 86 وَأَخَّرَنُ كِتَابَةَ الْمُقَدِّمَةِ
لِكَيْ تَرَى الْكِتَابَ بَلْ لَتَفْهَمَهُ
- 87 مُضْمِنًا مَا أَلْفُوا فِي شَأْنِهِ
مُوضَّحًا قِيمَتَهُ بِعَيْنِهِ
- 88 مَعَ وَصْفِكَ الْمُخْطُوطَةَ الْمُعْتَمَدَةَ
وَمُثَبَّتًا شُرُوطَهَا الْمُحَدَّدَةَ
- 89 كَصَاحِبِ الْكِتَابِ وَالْمُؤَرِّخِ
وَنَوْعِ خَطِّهِ الَّذِي فِي النُّسْخِ
- 90 وَعَدَدِ الْأُورَاقِ مَعَ قِيَاسِهَا
وَالنُّوعِ وَالتَّعْقِيبِ فِي أُسَاسِهَا



91 مَعِ ذِكْرِ مَا فِيهَا مِنَ التَّعْلِيقِ
وَأَضْبَطَهُ بِالتَّحْقِيقِ وَالتَّنْسِيقِ

92 وَبِالإِجَازَاتِ الَّتِي تُؤَكِّدُ
وَبِالْتَّمَلُّكَاتِ فَهِيَ تُرَشِّدُ

93 وَفِي الأَخِيرِ صُورَةُ الأَوْزَاقِ
أُولَى وَأَحْرَى مُثْبِتاً لِلرَّاقِي

مسرد المراجع

94 وَيُوضَعُ المَسْرَدُ فِي الأَخِيرِ
لِمَا لَهُ مِنْ دِقَّةِ التَّأْطِيرِ

95 فَيُجْعَلُ الكِتَابُ مَعَ مُؤَلِّفِهِ
وَالطَّبْعِ وَالنَّشْرِ وَمَحْ هَدَفِهِ



- 96 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى التَّمَامِ
بِفَضْلِنَا فِي سَاعَةِ الدَّوَامِ
- 97 جَعَلْتَهَا مَنْظُومَةً مُنِيفَةً
مَعْسُوْلَةً فَيَاضَةً ظَرِيفَةً
- 98 وَقَدْ حَوَتْ طَرَائِقَ التَّحْقِيقِ
لِرِسْمِهَا مَسَالِكَ التَّطْبِيقِ
- 99 نَظَّمْتُهَا فِي سُرْعَةِ الْعُجَالِهِ
بِقَدْرِ مَا تَمَلَى لَهَا الرُّسَالِهِ
- 100 فَنَسَأَلُ الْمُؤَلَى مِنْهُ الْإِخْلَاصِ
فَهُوَ الرَّجَاءُ لِلتَّقِيِّ وَالْعَاصِي
- 101 ثُمَّ الصَّلَاةُ مَعَ سَلَامٍ كَامِلِ
عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَالْعَامِلِ

تم نظم هذه الأرجوزة أيام الدراسة الجامعية
بالمدينة المنورة سنة ١٤٢٤هـ





أول جمعية خيرية كويتية لخدمة القرآن الكريم منذ عام 2008



هاتف: 25668346 - فاكس 25668349
info@almanabr.org | www.almanabr.org

ريادة وتميز..